



استمارة العنصر

1- تحديد عنصر التراث الثقافي غير المادي

- اسم العنصر كما تستخدمه الجماعة المعنية:

الجدور

- اسم آخر:

الملة " الملال "

- عنوان مختصر ومفيد لعنصر التراث الثقافي غير المادي (يشير إلى مجال أو مجالات التراث الثقافي غير المادي الذي ينتمي إليه/إليها):

المهارات المرتبطة بالحرف التقليدية - صناعة الجدور واستخدامها

- الجماعة (أو الجماعات) المعنية:

- الرجال.
- النساء.

- الموقع الطبيعي لعنصر التراث الثقافي غير المادي، ونطاق ممارسته ووتيرتها:

- في معظم مناطق دولة الإمارات العربية المتحدة.

- وصف مختصر لعنصر التراث الثقافي غير المادي (ويفضل ألا يتجاوز 200 كلمة):

تنوعت أدوات الطهي وتقديم الطعام قديماً في دولة الإمارات ، لتتماشى مع نمط الحياة وصعوبتها، فقد كان الناس يصنعون من المواد الطبيعية الأولية أدوات وأوان مختلفة أغنت البيت الإماراتي القديم، ومكنت

النسوة من إعداد وتقديم الطعام، ومن تلك المعدات والأواني الجذور "ومفردها الجدر" أو الملال "ومفردها الملة" ، وهي من بين الأواني التي كانت تُستخدم لإعداد وطهي الطعام. وقد كانت تُصنع قديماً من مواد مختلفة كالفخار، والحديد، والخشب، والنحاس الأحمر والأصفر، وكان النوع الشائع والأقدم منها في دولة الإمارات، يُصنع من الفخار الذي يُعتبر من بين الصناعات القديمة التي اشتهرت بها الإمارات، إذ يحصلون على الطين من مناطقه، ثم يحرق في "التنور" ويقرص بعد ذلك إلى أقراص طينية، ويشكل حسب الشيء المراد، بعد مروره بعمليات تبريد وتصفية.¹

أما أنواع الجذور الصفرية فهي التي تُصنع من النحاس، وقد صُنعت منها مقاسات بأحجام مختلفة حسب ما تتطلبه أصناف الطعام وعدد أفراد الأسرة، وقد برع سكان الإمارات قديماً في تشكيل النحاس والنقش عليه من الرسومات والرموز المختلفة، واستخدم في صنع العديد من الأدوات والأواني للبيت التقليدي ومنها الجذور. كذلك هناك صناعات كثيرة استخدم فيها الألمونيوم ، ومنها الجذور دائرية الشكل ذات الحواف العالية التي استخدمت لقلي وطبخ الطعام، حيث يُقلى فيها السمك وغيره من أنواع اللحوم، كما يُطبخ فيها "العيش" الأرز الذي هو الغذاء الرئيسي، بالإضافة للأصناف الأخرى من الأكلات الإماراتية.²

2- خصائص العنصر

- الممارسون/ المؤدون المعنيون بشكل مباشر بأداء عنصر التراث الثقافي غير المادي وممارسته (بما في ذلك الاسم والجنس والفئة المهنية...إلخ):

- فئة الرجال الذين يصنعون الجذور - الطباخون الذين يعملون في إعداد الطعام - النساء ربات البيوت اللاتي يستخدمن الجذور.

- مشاركون آخرون معنيون بالعنصر ولكن بطريقة لا ترتقي إلى ممارسته وأدائه وإنما يساهمون في إدامة ممارسته أو يسهلون عملية ممارسته ونقلها (مثل الذين يحضرون مكان أو مسرح الأداء أو الأزياء أو الذين يقومون بمهام التدريب أو الإشراف أو الرعاية) :

- الصقارون والحدادون اللذين يصنعون أواني الطعام
 - تجار بيع أواني تقديم الطعام
 - تجار المواد الغذائية والبزار "البهارات"

- اللغة/ اللغات المستخدمة في أداء أو ممارسة العنصر

- اللهجات المحليّة المستخدمة أثناء صنع واستخدامات الجذور.

¹ - مقابلة ميدانية مع الراوية/ غبيشة أم ترك، منطقة الظفرة، إمارة أبوظبي، دولة الإمارات العربية المتحدة، 28/09/2016
² - مريم وشما بلاع العامري، من لهجتنا المحلية، الاتحاد النسائي العام، أبوظبي، إمارة أبوظبي، دولة الإمارات العربية المتحدة، ص ب 55.

- العناصر المادية المرتبطة بممارسة العنصر ونقله (نحو الأدوات/ المعدات/ الأزياء/ الأماكن/ والفضاءات/ والأدوات الطقوسية (إن وجدت)

<p>الأدوات:</p> <p>- النحاس الأصفر - الفخار - الألمونيوم - النار - البهارات - أدوات الحدادة - السكاكين الحادة للنشر والتقطيع</p> <p>الفضاءات:</p> <p>- الأسواق الشعبية.</p> <p>- داخل البيوت.</p>

- عناصر غير مادية أخرى (إن وجدت) مرتبطة بممارسة العنصر المعني ونقله

<p>- أثناء صناعة الجذور أو استخدامها يتناول الحدادون والصفارون، الحكايات والقصص الشعبية، والأخبار، وسرد الأمثال والألغاز، وترديد الأشعار والأغاني</p> <p>- تزيين الجذور بالرسومات والنقش والرموز، لها دلالات اجتماعية محددة تعكس في الغالب كماً هائلاً من العادات والتقاليد والممارسات المجتمعية.</p> <p>- تسرد النساء العديد من الحكايات، ويرددن الأشعار والأغاني أثناء إعداد وتقديم الطعام ويتباهين بامتلاك الأواني المنزلية ومن بينها الجذور.</p>
--

- الممارسات العرفية (إن وجدت) التي تحكم الانتفاع بالعنصر أو أي جانب من جوانبه

<p>- من السهولة بمكان الوصول إلى الممارسين، ولا توجد قيود أو أنظمة تمنع ذلك.</p>
--

- طرائق النقل إلى الأعضاء الآخرين في الجماعة

<p>- تنتقل المهارات في صنع الجذور من الحدادين والصفارين من كبار السن للصغار، كما كانت الأمهات تُعلم الفتيات كيفية إعداد الطعام في الجذور.</p> <p>- كما يُزود الشباب بالمعلومات عن الأدوات والمعدات التراثية القديمة، أثناء المعسكرات الصيفية، ومعسكرات الجمعيات الكشفية والمرشدات وغيرها</p>
--

- المنظمات المعنية (منظمات المجتمعات المحلية والمنظمات غير الحكومية أو غيرها، إن وجدت):

<ul style="list-style-type: none">- أندية التراث .- الأسواق الشعبية التي تهتم ببيع نماذج من الأدوات المنزلية التراثية.- بيوت الحرفيين- جمعيات التراث

3- حالة العنصر: قابليته على البقاء والاستدامة

- التهديدات التي تحرق بممارسة العنصر في سياق الجماعة/ الجماعات المعنية ذات الصلة:

<ul style="list-style-type: none">- لايزال العنصر ممارساً في المجتمع رغم العديد من التهديدات التي تتمثل في منافسة الأدوات والأواني المنزلية الحديثة ومنها الجدران المختلفة ذات الأشكال والأحجام المختلفة.

4- البيانات: القيود عليها، والأذون الخاصة (بجمعها والنفاد إليها)

- موافقة الجماعة/ الجماعات وانخراطهم في جمع البيانات:

<ul style="list-style-type: none">- تُظهر الجماعات والمجموعات والأفراد التعاون والرضا التام في إعطاء المعلومات.- توافق كل الجماعات التي تهتم بالعنصر على التعاون مع الباحثين في إعطاء المعلومات الخاصة بالعنصر وقد شاركت وانخرطت فئات منها في جمع البيانات

- القيود المفروضة على الوصول إلى البيانات واستعمالها:

<ul style="list-style-type: none">- لا توجد قيود مفروضة تحول دون الوصول إلى البيانات أو استعمالها

- مزودو المعلومات من خبراء ورواة وغيرهم (أسماءهم، مكانتهم، انتماءهم):

<ul style="list-style-type: none">- مقابلة ميدانية مع الراوية/ غبيشة أم ترك، منطقة الظفرة، إمارة أبوظبي، دولة الإمارات العربية المتحدة، 28/09/2016
--

- تواريخ جمع البيانات وأماكنها:

<ul style="list-style-type: none">2016 /09/28

5- مصادر المعلومات عن العنصر (إن وجدت)

• الأدبيات: كتب، مقالات، وغيرها:

- مريم وشما بلاع العامري، من لهجتنا المحلية، الاتحاد النسائي العام، أبوظبي، إمارة أبوظبي، دولة الإمارات العربية المتحدة، ص ب 55.

• المواد السمعية والبصرية، تسجيلات إلخ في الأرشيفات والمتاحف والمجموعات الخاصة (إن وجدت):

- توجد أشرطة تسجيل بالأرشيف للمقابلة الميدانية التي أجريت مع الراوية.

• مواد وثائقية، وأدوات في دور الأرشيفات والمتاحف والمجموعات الخاصة (إن وجدت):

- هناك مواد وثائقية، ونماذج من الأدوات التقليدية ومن ضمنها الجدران في دور الأرشيفات والمتاحف، والمراكز والقرى التراثية.

6- بيانات حول عملية الحصر

• الشخص (الأشخاص) الذي قام بإجراءات التصنيف والجمع:

الباحثة: محاسن عبد الرحيم وقبع الله

• تاريخ إدخال المعلومات إلى قائمة الحصر:

2016/09/28

• الصور



جدران من الفخار



جدور صفرية



جدور من الألمونيوم

تاريخ الإنشاء: 2016/09/28م.

تاريخ التعديل: 2020 /10 /07م.

اسم المستخدم: الباحثة: محاسن عبد الرحيم وقيع الله